22085 ـ عند شراء عدد معين يعطونه خدمة مجانية

السؤال

ما حكم إعطاء بعض المحلات لعملائها كروت يقوم العميل بتجميعها ثم إذا وصلت لعدد معين تقوم بعمل خدمة له مجانية كمحطات وقود السيارات أو المغاسل ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ما تمارسه محطات الوقود ، وكذلك بعض المحلات التجارية من إعطاء المتعامل معها هدايا كمنديل أو كرت ليجتمع مع غيره لتغسيل السيارة وتغيير الزيت أو تقديم مبلغ للغسال ليكون على حساب غسيل الملابس بتخفيض نسبة من قيمة الغسيل ، في مقابلة تقديم الأجرة فلا يظهر لي مانع من اعتبار صحة هذا التصرف لأن ذلك من قبيل التنازل عن بعض حقه أعني صاحب المحطة أو صاحب المغسلة أو صاحب المحل التجاري ، وليس من قبيل القمار لأن المتعامل مع هذه الجهات الثلاث لا يخسر شيئاً ، حيث إن ما يقدمه من مبلغ هو في مقابلة ما يحصل عليه من عوض ذلك المبلغ ، وما يحصل عليه من جائزة هو من قبيل الحوافز على التعامل .